الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وعلاقته بالأداء الوظيفي – دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي بتلمسان–

Psychological security in light of the Corona pandemic (Covid 19) and its relationship to job performance - Field study at the University Hospital of Tlemcen –

د. ماريف منور (*)

*جامعة تلمسان (maarif.menouer@gmail.com)

تاريخ الاستلام:2021/05/21 – تاريخ النشر:2021/12/13

الملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الأمن النفسي وأبعاده، وطبيعة العلاقة بين الأداء الوظيفي والأمن النفسي وأبعاده. تم استخدام أداة الاستبيان لكل من متغيري؛ الأمن النفسي والأداء الوظيفي، حيث تم تطبيق الدراسة على أطباء وممرضي المستشفى الجامعي بتلمسان بعينة قُدرت ب (85)، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي.

تم التوصل إلى مستوى منخفض لمتغير الأمن النفسي، وبعد الشعور بالأمن، ومستويات متوسطة للأبعاد الأخرى، كما حصلنا على علاقة ارتباطية بين الأداء الوظيفي والأمن النفسي وأبعاده.

الكلمات المفتاحية: الأمن - النفسي -الأداء - الوظيفي - كوفيد 19

Abstract:

The study aimed to reveal the levels and dimensions of psychological security, the nature of the relationship between job performance and psychological security and its dimensions. The questionnaire tool was used for both variables; Psychological security and job performance, as the study was applied to doctors and nurses of the University Hospital of Tlemcen with a sample estimated at (85), based on the descriptive and analytical method.

A low level of the psychological security variable, after a feeling of security, and medium levels for the other dimensions were reached. We also obtained a correlation between job performance and psychological security and its dimensions.

Keywords: Security - psychological - performance - career - Covid 19

1 - مقدمة:

يعرف عالم الشغل اليوم تغيرات في شتى المجالات؛ الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الأمر الذي أفرز العديد من الضغوط المهنية على الأفراد في الوسط المهني، تتعدد مصادرها بتنوع هذه المجالات، وتنعكس على المجال النفسي للفرد، (القلق، التوتر، والاكتئاب...)، تحدث في شكل صراعات سواء بين الفرد ونفسه، أو بين الفرد والآخرين، نتيجة لعدة عوامل؛ كعدم إحساس بتوفر أمن نفسي، خاصة وأن توفر الإحساس الايجابي بالأمن النفسي

أصبح من الجوانب الضرورية الواجب توفرها لدى الأفراد في الوسط المهني؛ باختلاف اختصاصاتهم ومناصب عملهم، بغية تحقيق صحة نفسية، وتوازن آمن.

لقد أصبحنا نلاحظ اليوم؛ انتشارا مذهلا لظاهرة اللاأمن النفسي في بعض من الأوساط المهنية، إن لم نقل كلها، خاصة ذات الطابع الخدماتي والتي نجد فيها تعاملا يوميا، ومع مختلف شرائح المجتمع؛ كالتمريض، مراكز المراقبة، الأمن، وشركات الخدمات؛ كالحماية المدنية، شركات الغاز والكهرباء، التي تتميز عن غيرها من المجالات المهنية بالتنفيذ الاستعجالي، و التدخل في الأوقات الحرجة، نتيجة متغيرات حدثت؛ وبالتالي أنتجت ضغوطا لدى جميع أفراد المجتمع، وبالأخص عند فئة العمال، وعلى سبيل التحديد؛ عمال قطاع الصحة؛ من ممرضين وأطباء، الذين أصبحوا يعملون تحت طائلة ظروف مزرية استعجالية؛ جعلتهم يشعرون بفقدان أمنهم النفسي في الآونة الأخيرة.

أصبحنا نلحظ معاناتهم لضغوط مختلفة؛ نتيجة ظروف العمل المستجدة جعلتهم يفقدون للأمن النفسي، خاصة في خضم ظهور جائحة كورونا، والزيادات المذهلة للإصابات، حيث أصبح الموقف؛ يستدعي الصمود والجاهزية، وتنفيذ آليات التأهب، والاستجابة للطوارئ من طرف الأطباء والممرضين؛ وبالتالي لا أحد ينكر على أنها ظروف عمل؛ مليئة بالمشاق وبالخوف من العدوى؛ جعلت الطبيب والممرض يفتقد للأمن النفسي؛ نتيجة تعرضهم لكل السلوكات المؤدية إلى عدم الارتياح النفسي، والشعور باللأمن نفسي.

يؤثر في اعتقادنا هذا الوضع على المستوى النفسي لهم، ليصل بهم إلى وضعية اللاأمن النفسي وتخاذل في مستويات الأداء والقيام بمهامهم على أكمل وجه، وذلك بالنظر للمواقف المحدثة؛ نتيجة تعرضهم لمضايقات، لأن طبيعة العمل الواجب تأديته أفرزت ضغوطا مهنية تتطلب المواجهة والصمود بشتى أشكال الاستراتيجيات. هو ما أقرته معظم الدرسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي؛ حيث ربطت الصحة النفسية الايجابية بمدى توفر أمن نفسي. لقد توصلت هذه الدراسات إلى أن 25% من الأطباء والممرضين يعانون من اضطرابات نفسية، كما أُصيب مانسبته 20.60% باضطرابات عصبية ، كما توصلت أيضا العديد من الدراسات إلى شيوع الاضطرابات النفسية عند الأطباء وارتفاعها عما هي عليه عند عمال المهن الأخر (سلامي، 2008، ص47).

الاشكالية:

أصبح الأمن النفسي من العوامل المؤثرة في استقرار حياة الأفراد في الوسط المهني؛ أي أن أداء الفرد؛ ارتبط بشكل مباشر بالحالة النفسية الخالية من مختلف المخاوف كالقلق والاكتئاب؛ وبالتالي أصبح الأمن النفسي أحد المؤشرات التي تُنبئ بالسلوك الاجتماعي المقبول، وبالثقافة المهنية الايجابية، المعبرة عن مدى مساهمة البيئة المهنية في توفير جو العمل الممزوج بالأمن والطمأنينة، وهو ما يوفر تمكن الفرد من إشباع حاجاته؛ من التقدير والاعتراف، الذي أصبح شرطا ضمن الشروط التي يجب توفيرها للأفراد العاملين. (زايد، ص07)

يشير في السياق نفسه الباحث "عدس" إلى أن الأمن النفسي هو إيجاد علاقات متوازنة بين الفرد وذاته، وبينه وبين الآخرين، بحيث إذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار، ما يجعله أكثر قابلية للعمل والعطاء، ويرى الطهراوي أيضا أن الفرد المؤمن نفسيا، هو الذي يحصل على شعور بإشباع حاجاته، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر. (سعيد بن مصطفى، 2013، 143)، لقد أشار ماسلو إلى أن الأمن النفسي يمثل أحد الخصائص المهمة في الشخصية في سوائها ومرضها، ويرى أن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب؛ عوامل مهمة؛ تقابلها حاجات أساسية عند الفرد، وأن عدم إشباع هذه الحاجات أو إحباطها يؤدي إلى

أعراض مرضية(الصرايرة، 2009، ص106)، كما أن فقدان الشعور بالأمن النفسي قد يشعر الفرد بالخوف والشعور بالنقص وقد يؤدي به إلى الكراهية.

نعتقد اعتقادا جازما أن من بين هذه الفئات العمالية التي نجدها تواجه مثل هذه المواقف المليئة بفقدان الأمن النفسي فئة سلك التمريض ، من أطباء وممرضين، خاصة في الفترة الأخيرة التي مر بها العالم، في خضم زيادة حالات الاصابة بكوفيد -19 نظرا للطلب على العلاج العاجل. لقد أصبح عمال القطاع الصحي يتعرضون لضغوط هائلة في جميع أنحاء العالم، حيث شكل هذا الوباء؛ اختبارا محسوسا لمدى قدرة الدول وعلى رأسهم الهيئات المخولة؛ خاصة سلك الأطباء والتمريض، على الصمود؛ ومدى الجاهزية، والتأهب والاستجابة للطوارئ المتمثلة في تقديم الاسعافات أو العلاج.

لقد أشارت المنظمة الصحية العالمية عن مدى المعاناة التي عرفتها معظم دول العالم في هذا الجانب جراء فيروس كوفيد 19 بسبب صعوبة الحصول على معدات الوقاية لحماية قطاع التمريض والمرضى من العدوى، وبهذا فقد تسببت هذه الحالة في زيادة مطردة في انتقال العدوى إلى العاملين الصحيين في جميع أنحاء العالم، ووفقا لأحدث التقديرات للمجلس الدولي للمرضات، فقد أصيب أكثر من 90,000 عاملا في مجال الرعاية الصحية بالفيروس أثناء قيامهم بعملهم بينما بلغ عدد الوفيات 260 ممرضة، ناهيك عن أعداد كبيرة من الأطباء.(مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية)

يشكل أغلبية العاملين في مجال الرعاية الصحية في العالم المقدر عددهم بـ 50 مليون مهني؛ الخط الأول للدفاع في معركة كوفيد 19 ولعلاج المرضى وإجراء اختبارات للكشف عن الإصابة وتأكيدها. إذ تضع جائحة كوفيد 19 ضغطا كبيرا على القوى العاملة الصحية المحدودة والهشة خاصة في المناطق النامية التي تعاني من نقص حاد في الأطباء والممرضين.

نتيجة لذلك فهم مثقلون بأعباء العمل المتزايدة؛ وتدهور ظروف العمل، إلى جانب الزيادة الهائلة في الضائقة النفسية، والتعب والإرهاق المهني. نظرا لطبيعة وظائفهم، فإن العاملين الصحيين يواجهون أكبر المخاطر وهم معرضون للعدوى أكثر من أي شخص آخر، حيث يعمل العديد من هؤلاء في أماكن لا ترقى للتدابير الوقائية المطلوبة، والسيطرة على العدوى، دون ارتداء للقفازات والأقنعة الطبية وأجهزة التنفس والنظارات الواقية، والأغطية الواقية للوجه والعباءات والمآزر المناسبة.

كان قطاع الصحة بالجزائر أحد هذه الأوساط ، عرف أوضاعا مماثلة، خاصة المعاناة التي مر ذوو المآزر البيضاء، حيث أنه إلى جانب الخسائر البشرية، لا محالة أن الوضع كان له انعكاسا سلبيا على المستوى النفسي، خاصة ما تعلق بجانب الأمن النفسي لهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن توفر الظروف الآمنة للعمل؛ تجعل الفرد أكثر استقرارا وقابلية للعمل والانتاج، ومن ثمة إلى أداء أفضل، لهذا سنحاول في ظل هذا الوضع، الذي نعتقده مزريا ومليئا بالاأمن النفسي، وفي إطار هذه الثنائية القائمة على تحقيق الأمن النفسي لأداء أفضل، نحاول الاجابة عن التساؤلات التالية:

ما مستوى الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان ؟

ما مستوى أبعاد الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان ؟

هل توجد علاقة بين أبعاد الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان ؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان ؟

الفرضيات:

مستوى الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان منخفض.

مستوى أبعاد الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان بين المتوسط والمنخفض.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان .

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان.

2.أهداف وأهمية الدراسية

يمكننا حصر أهداف الدراسة في:

الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان.

الكشف عن مستوى أبعاد الأمن النفسي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان.

الكشف عن العلاقة بين أبعاد الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان

الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى ممرضي وأطباء مستشفى دمرجي يوسف بتلمسان.

تكمن أهمية الدراسة انطلاقا من طبيعة الشريحة الفاعلة في المجتمع الجزائري (فئة الممرضين والأطباء)، وذلك من خلال الدور المليء بالخدمات الاستعجالية المقدمة للمرضى المصابين بجائحة كورونا.

محاولة معرفة الأسباب التي من خلالها يمكن التدخل لتوفير الأمن النفسي لفئة من العمال مثل الممرضين والأطباء.

الإشارة إلى مدى حاجة الأطباء والممرضين إلى الأمن النفسي في المراحل العصيبة كالأوبئة.

وضع استراتيجيات وقائية؛ تؤدي إلى إحساس كل من الطبيب والممرض بالأمن النفسي، لأجل أداء أحسن.

3. التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

الأمن النفسي: هو الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وتحقيق متطلبات العمل، لأجل اكتساب تكيف ملائم مع الذات ومع الآخرين، والدرجة التي يحصل عليها الطبيب والممرض من خلال إجاباته على مقياس ماسلو للأمن النفسي، ويحوي الأبعاد التالية:

تقبل الذات: هو شعور كل من الطبيب والممرض بأنه محبوب ومحترم من قبل الآخرين، وإحساسه بعدم النقص والقلق أثناء قيامه بعمله.

الشعور بالتقبل والانتماء للآخرين: هو الحاجة إلى الإحساس المتولد لدى كل من الطبيب والممرض؛ المتضمن للانضمام والانتماء إلى المستشفى الذي يشتغل به.

الشعور بالأمن والسلامة: هو شعور كل من الطبيب والممرض بالطمأنينة وعدم الخوف أثناء العمل، وانعدام التوتر المستمر لديه.

الأداء الوظيفي: هو الجهد الذي يقدمه كل من الطبيب والممرض، والدرجة التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم على مقياس الأداء الوظيفي.

4. الدراسات السابقة:

دراسة فيل (1997) Fall: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص الأمن النفسي وشروطه، وأجريت على 44 فردا، وأربع قيادات لمجموعات عمالية في المجال التربوي، وتوصلت إلى أن الأمن النفسي منبعه الذات، والعلاقات بين أفراد الجماعة، والهدف الاجتماعي، والمساندة الاجتماعية، والدفء الاجتماعي، والأنشطة التي يمارسها الفرد مع الجماعة، وقدرة القائد على توثيق العلاقات مع الجماعة (الشهري، 2009، ص33).

دراسة ساتونس (1997) Suttons: هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وقبول الذات من خلال أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، حيث توصلت إلى أن الأفراد ذوي الأمن النفسي العالي وممن يتمتعون بقبول الذات؛ يبدون تعاملا أفضل مع الضغوط التي تواجههم، في حين يلجأ الأفراد ذوي الأمن النفسي المنخفض إلى أحلام اليقظة وتناول الكحول(بركات وآخرون، 2010)

دراسة الخضري (2003) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف الطبية محافظات غزة وعلاقته ببعض السمات الشخصية الاتزام الديني، قوة الأنا والحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، حيث تم إجراء هذه الدراسة على 123 عاملا باستخدام اختبار الأمن النفسي ، الالتزام وقوة الأنا، توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.

دراسة بحيص معتوق (1991) هدفت هذه الدراسة؛ إلى الوقوف عند مشكلات مهنة التمريض في فلسطين خلال الانتفاضة الأولى، بثلاث مراكز صحية في مدينة القدس، حيث تم التوصل إلى أن الممرضين يعانون من تأثيرات ناتجة عن النظرة السلبية لهم ولطبيعة مهنتهم وتأثير عوامل أخرى؛ مثل الوضع الاجتماعي، التهديد، عدم الحرية في التنقل، زيادة العبء التمريضي، اللاأمن.

دراسة تيلر وإليسون Tyler and Ellison هدفت هذه الدراسة؛ إلى معرفة الفروق الفردية في إدراك مصادر الضغوط والرضا النفسي على ممرضين بأربع وحدات في غرف العمليات الجراحية ووحدات العناية بالكبد، حيث مصادر الضغوط المهنية راجعة لقلة الخبرة والصراع بين زملاء العمل وعبء العمل وانعدام التشجيع.(دين، رياش، 2016، ص ص197-211)

5. الإطار النظري للدراسة

5. 1.الأمن النفسي:

يمكننا تعريف الأمن؛ على أنه حالة الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب، وتُعد حاجة أساسية يطلبها الفرد منذ الصغر للاستمرار في البقاء. (الحجازي، 2012، 55). وعرفه ماسلو، (Maslow; A) على أنه حالة يشعر فيها الفرد بأنه محبوب ومتقبل من طرف الآخرين، وله مكانة بينهم، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق، كما أنه حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمون، وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه (صالح، 2004، 47).

نستنتج إذن أن الأمن من المتطلبات الضرورية للإنسان، كونه يسمح بإقامة علاقات متزنة، تجعله يعيش في طمأنينة واستقرار مع نفسه و مع الآخرين.

أما تعريف الأمن النفسي فقد أخذ مقاربات متعددة؛ يعني من المنظور الاسلامي الطمأنينة والسكينة؛ بمفهوم الايمان، والعمل الصالح، والابتعاد عن الظلم، ونقيض الخوف بمصادره المتعددة.

أما معناه بالمنظور النفسي؛ فقد أخذ جدلا واسعا لدى الباحثين، فحسب فرويد، س (Freud; S) فهو من منطلق شخصية الفرد المتكونة من ثلاثة مكونات (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)؛ حيث تتنافس هذه العناصر من أجل الطاقة النفسية المتاحة، يتحقق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة، أو في الوصول إلى حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات، وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع، فمثلا إذا كانت المهمة الأساسية للوالدين هي منح الطفل الشعور بالأمن النفسي، فإن الأمن النفسي بالنسبة للطفل يمثل أساسا شعوره بالثقة والقيمة والكفاية والمثابرة والضبط الانفعالي ومواجهة الضغوط (نعيسة، 2012، 21).

أما أدلر، أ (Adler; A) فيربطه بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والمجتمع، وذلك من خلال قدرته على تجاوز الشعور بالدونية، وحسبه أن أي قصور اجتماعي أو معنوي؛ ينتج عنه عدم الشعور بالطمأنينة (السهلي، 2008، 26). ومن خلال نظرية بلاتز، و (Platz; W) فأن الأمن، شيء طبيعي للمرء، ولا يمكن تجنبه، بحيث إذا واجه الفرد حالة عدم الأمن؛ فبإمكانه التغلب عليه بطريقة اتكالية؛ أي الاستعانة بالآخرين للتدخل في صالحه؛ فيحقق الأمان الاتكالي؛ أي أنه يشير إلى أن الانسان لا يستطيع مواجهة الحياة دون مساعدة من الآخرين(زايد، دس، 09)

وبالتالي؛ نستنتج أن الأمن النفسي؛ شعور مركب، يحمل في طياته إحساس الفرد بالسعادة والرضا عن حياته؛ بما يُحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، ويستشعر قدر كبير من الدفء والمودة، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي، والتقبل الذاتي واحترام الذات، بعيدا عن الإصابة باضطرابات نفسية، أو صراعات، أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة(شقير، 2005، 07).

5. 1. 1. أساليب تحقيق الأمن النفسي:

أو ما يُسمى بعمليات الأمن النفسي؛ هي بمثابة أشعة يستخدمها الجهاز النفسي للتخلص أو خفض التوتر، وتحقيق تقدير الذات، والشعور بالأمن. يجد الفرد أمنه النفسي بانضمامه إلى جماعة ما؛ يشعر من خلالها بالأمن، أو من خلال الحصول على المناخ الأسري المناسب، من خلال اشباع الحاجات الضرورية. يتضح ذلك أيضا من خلال

انتماء الفرد لجماعات العمل. أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي هو؛ أن الشخصية تكون بحاجة إلى التحرر من الخوف أيا كان مصدره، كما يعتبر نمطا سلوكيا مكتسبا مرتبطا بتلبية احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة الاجتماعية.

5. 1. 2. محددات الأمن النفسي:

الخطر أو التهديد بالخطر: إن الخطر أو التهديد يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص، والجماعة بشكل عام، يجعله أمس الحاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه ومن جانب المسؤولين.

الأمراض الخطيرة: يصاب الانسان بأمراض عديدة قد تكون متعددة الأسباب كأن تكون وراثية، أو عن طريق العدوى، أو جراء مؤثرات بيئية، حيث يصاحبها في غالب الأحيان توتر وقلق مرتفع أو اكتئاب وشعور باللاأمن.

الاعاقة الجسمية: تولد الاعاقة الجسمية نقصا في الأمن والعصابية أيضا، تكون أوضح عند المعاقين جسميا (أقرع، 2005، 29).

6. الأداء الوظيفي:

هو كل ما يتمتع به الأفراد من مهارات وقدرات وإمكانيات خدماتية مميزة؛ بحيث إذا كان الأداء مناسبا للوصف الوظيفي؛ فإنه يحقق الغرض منه، أما إذا كان الأداء لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، فإن ذلك يتطلب تطوير مهارات العمال لرفع كفاءتهم، وتحسين مستوى أدائهم بهدف الوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء (الحميري، 2011، 207).

يعرفه باحثون آخرون على أنه المقياس الرئيسي الذي يتم التنبؤ به في إطار استخدامه، كونه يستخدم كوسيلة للحكم على فاعلية الأفراد؛ أي أنه ناتج جهد معين يبذله فرد أو مجموعة لانجاز معين (السهلي ، اللميع، 2008، 28). يُعرف أيضا على أنه المخرج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي نشاط من الأنشطة، ويشير أيضا إلى النتائج والأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها خلال فترة محددة.(الحراحشة، 2014، 90).

6. 1. عناصر الأداء الوظيفي: توجد مكونات أساسية للأداء الوظيفي تساهم في أداء فعال، بالنظر لأهميتها في قياس وتحديد مستوى الأداء والمساهمة في تنمية وفاعلية أداء العمال والموظفين. اتجه الباحثون للتعرف عن هذه المكونات من خلال العناصر التالية:

كفايات الموظف: وتعني مالدى الموظف من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم، وهي تمثل خصائصه الأساسية الناتجة عن أداء فعال يقوم به الموظف.

متطلبات العمل: تشمل المهام والمسئوليات، أو الأدوار والمهارات والخبرات التي يتطلبها عملا من الأعمال، أو وظيفة من الوظائف.

بيئة التنظيم: تشمل العوامل الداخلية التي تؤثر في الأداء الفعال، وهي التنظيم وهيكله وأهدافه وموارده، ومركزه الاستراتيجي، والاجراءات المستخدمة، والعوامل الخارجية (الاقتصادية، الاجتماعية والتقنية، الحضارية والسياسية والقانونية .

بالاضافة إلى هذه العناصر، هناك ثلاثة عناصر رئيسية للأداء الوظيفي وهي:

العامل أو الموظف: بما لديه من معرفة ومهارة، وقيم واتجاهات ودوافع خاصة للعمل.

الوظيفة: وما تحمله من متطلبات وتحديات.

الموقف: ما تتصف به البيئة التنظيمية؛ من مناخ العمل، والاشراف، ووفرة الموارد، والأنظمة والهيكل التنظيمي. (الحراحشة، 2014، 92).

كورونا فيروس 19: لا أحد منا أصبح لا يعلم بهذا الوباء الذي هز العالم أجمع من خلال ما أحدثه من اختلالات على كل المستويات، خاصة صحة الانسان؛ لكن سوف نتعرض لأعراضه تماشيا مع سياق الدراسة؛ فهو إذن أحد الأوبئة الخطيرة، تصيب جميع الأفراد، حيث تنتقل عبر الاتصال المباشر بالرذاذ التنفسي الصادر عن شخص مصاب؛ والذي ينشأ عن السعال أو العطس، كما يمكن أن يُصيب الفرد جراء اللمس للأسطح الملوثة بالفيروس، ومن ثم لمس الوجه، ومن الأعراض الناتجة عن فيروس كورونا؛ الحمى والسعال وضيق التنفس، كما يمكن أن يتسبب في التهاب الرئة، أو صعوبة التنفس، بالإضافة إلى إمكانية حدوث أعراض أخرى؛ كالآلام، والأوجاع، واحتقان في الأنف، والصداع والتهاب الملتحمة، وألم في الحلق والاسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي، أو تغير في لون أصابع اليدين، أو القدمين، كما تظهر أعراضه بعد أربعة عشر (14) يوما من الاصابة به، حيث تتطور أعراضه إلى التهاب حاد في الرئة يؤدي بالمصاب إلى صعوبة التنفس؛ حيث يمنع الأوكسجين من الوصول إلى الدم مما يؤدي إلى الوفاة(قعيد، 2020، 80).

ودون الغوص في أعماق هذا الوباء، فإن الطبيب والممرض كلاهما يجد نفسه متعددا للتخصصات المرضية كون وباء كورونا يمس جسم الانسان بكامله، وتحت طائلة ضغوط مختلفة المصادر، بعيدا عن الشروط الأمنية، نظرا للعدد الهائل الذين أصاب ولازال يصيب كل أفراد المجتمع.

7. الاجراءات المنهجية للدراسة:

7. 1. الدراسة الاستطلاعية: تم التطرق للدراسة الاستطلاعية، بهدف اختيار عينة البحث، مكان الدراسة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني للدراسة: تم إجراء الدراسة بالمستشفى الجامعي الدكتور دمرجي بتلمسان، وعلى شريحة شملت مجموعة من الأطباء والممرضين يشتغلون بالمصالح المخصصة للأمراض المصابين بكوفيد 19.

المجال الزمني للدراسة: امتدت فترة الدراسة الاستطلاعية من 10 سبتمبر إلى غاية 30 من نفس الشهر سنة 2020، حيث كنا نلتقي مع هذه الفئة في إحدى الفنادق التي كانوا ينزلون بها، مع حرسنا الشديد لاجتناب العدوى.

المجال البشري للدراسة: شملت الدراسة ممرضين وأطباء؛ بعدد قدر بـ خمسة عشر(15) طبيبا وثمانية وعشرون(28) ممرضا، لأجل الدرسة الاستطلاعية.

7. 2. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول العينة؛ من حيث التعرف على أفكارهم المتعلقة بتجاربهم السابقة في المهنة؛ وشملت:

استبيان الأمن النفسي:

تضمن هذا الاستبيان أربعون (40) عبارة مقسمة على أربعة (04) أبعاد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم1: يوضح أبعاد متغير الأمن وتوزيع فقراته

المتغير	الأبعاد	الفقرات
الأمن النفسي	تقبل الذات	من الفقرة رقم: 1 إلى الفقرة رقم: 11
	الشعور بالتقبل والانتماء للآخرين	من الفقرة رقم: 12 إلى الفقرة رقم: 21
	الشعور بالأمن والسلامة	من الفقرة رقم: 22 إلى الفقرة رقم: 34
	الشعور بالمسئولية	من الفقرة رقم:35 إلى الفقرة رقم: 40

المصدر: من إعداد الباحث. يتبين من الجدول (1) أبعاد متغير الأمن النفسي المتمثلة في أربعة (04) أبعاد هي: تقبل الذات بـ 11 فقرة، الشعور بالتقبل والانتماء للآخرين بـ 10 فقرات، الشعور بالأمن والسلامة بـ 13 فقرة، الشعور بالمسئولية بـ 6 فقرات.

طريقة إعطاء الأوزان لمتغير الأمن النفسي: يتكون استبيان الأمن النفسي من أربعين (40) فقرة، تحوي خمسة بدائل على مقياس ليكرت في **الاتجاه الموجب** كالآتي:

الجدول رقم2: يوضح بدائل استبيان متغير الأمن النفسي في الاتجاه الموجب

موافق بشدة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحث . يتبين من الجدول (2) طريقة إعطاء الأوزان في الاتجاه الموجب للفقرات لمتغير الأمن النفسي إعطاء 5 لـ موافق بشدة، 4 لـ موافق، 3 موافق نوعا ما، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة.

أما الاتجاه السالب فهي كالآتي:

الجدول رقم3: يوضح بدائل استبيان متغير الأمن النفسي في الاتجاه السالب

موافق بشدة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحث. يتبين من الجدول (3) طريقة إعطاء الأوزان في الاتجاه السالب للفقرات لمتغير الأمن النفسي إعطاء 1 لـ موافق بشدة، 2 لـ موافق، 3 موافق نوعا ما، 4 غير موافق، 5 غير موافق بشدة.

استبيان الأداء الوظيفي:

تضمن استبيان الأداء الوظيفي تسع وعشرون (29) فقرة، تعبر على المتغير ككل.

طريقة إعطاء الأوزان لمتغير الأداء الوظيفي: كانت طريقة إعطاء الأوزان بنفس الطريقة التي تم اعتمادها في استبيان الأمن النفسي، في الاتجاهين الموجب والسالب.

7. 2. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

الصدق:

استبيان الأمن النفسي:

صدق المحكمين: بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والباحثين، تم القيام بمجموعة من التعديلات؛ منها اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي يعبر عن انتمائه للمتغير ككل.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط ل بيرسون بين كل بعد من أبعاد المتغير والدرجة الكلية، وبين كل فقرة من فقراته والدرجة الكلية باستخدام نظام الحزم الاحصائية spss وتم التوصل إلى نتائج دالة كالآتي:

بالنسبة **لبعد تقبل الذات**: تراوحت معاملات الارتباط بين 0.79 إلى 0.36 عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 مع حذف الفقرات رقم: 1، 11 التي حصلت على قيم ضعيفة هي: 0.07 ، 0.25 والتي لا تعبر عن الاتساق القوي.

بالنسبة **لبعد الشعور بالتقبل والانتماء للآخرين**: تراوحت معاملات الارتباط بين 0.57 إلى 0.94 عند مستوى الدلالة 0.01 بالنسبة لكل العبارات سواء الفقرة مع البعد أو البعد مع الفقرة أو الفقرة مع المتغير ككل، وهذا ما يدل على الاتساق القوي والمرضي لفقرات بعد الشعور بالتقبل والانتماء للآخرين. ولم يتم حذف أية عبارة.

بالنسبة **لبعد الشعور بالأمن والسلامة:** تراوحت معاملات الارتباط بين 0.79 و 0.05 عندمستوى الدلالة 0.01 و0.05 ، مع العلم أنه تم حذف الفقرات: 26، 27، 28، 29، 30، 32، 31 التي تراوحت قيمها ما بين 0.23 و 0.05 وهي قيم ضعيفة لا تعبر عن اتساق داخلي.

بالنسبة **لبعد الشعور بالمسئولية**: تراوحت قيم معاملات ارتباطها ما بين 0.92 و 0.52، حيث أن العبارات كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وهو ما يدل عن وجود اتساق مرضي، مع العلم أنه لم يتم حذف أية عبارة من عبارات هذا البعد.

استبيان الأداء الوظيفي:

تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الأداء الوظيفي بين 0.69 إلى 0.21 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وهي قيم معتبرة، مع العلم أنه تم حذف العبارات التي لم تحصل على قيم تعبر عن وجود اتساق داخلي وهي رقم: 5، 7، 9، 11، 12، 23 والتي تراوحت قيمها ما بين 0.10 و 0.25.

الثبات:

متغير الأمن النفسي: تم حساب ثبات أبعاد متغير الأمن النفسي والمتغير ككل عن طريق استخدام ألفا كرونباخ وتم الحصول على النتائج كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم4: يبين ثبات متغير الأمن النفسي وأبعاده

المتغير	البعد	قيم ثبات البعد	قيم ثبات المتغير ككل
الأمن النفسي	تقبل الذات	0.54	0.74
	الشعور بالتقبل والانتماء للآخرين	0.66	
	الشعور بالأمن والسلامة	0.55	
	الشعور بالمسئولية	0.50	

المصدر: مخرجات الحزمة الاحصائية الاصدار 22 . يتبين من الجدول (4) أن قيمة ثبات متغير الأمن النفسي التي قدرت بـ 0.74 وهي قيمة مرضية، تعبر عن توفر خاصية ثبات الأداة، كما حصلت أبعاده أيضا على قيم مقبولة تراوحت بين 0.55 و 0.66، مما يدل على إمكانية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية.

تم أيضا حساب الثبات الكلي للأداة وأبعاده بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم5: يوضح قيمة ثبات أداة الأمن النفسي وفق طريقة التجزئة النصفية

المتغير	قيمة الثبات باستخدام التجزئة النصفية
الأمن النفسي	0.99

المصدر: مخرجات الحزمة الإحصائية الاصدار 22. يتبين من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات لسبيرمان براون قدرت بـ 0.99 وبالتالي فالأداة ذات ثبات جيد تريح الباحث في الدراسة الأساسية.

متغير الأداء الوظيفي: تم حساب ثبات المتغير ككل باستخدام ألفا كرونباخ كما موضح في الجدول التالي:

الجدول الجدول رقم6: يبين ثبات متغير الأداء الوظيفي

المتغير	معامل الثبات وفق ألفا كرونباخ
الأداء الوظيفي	0.73

المصدر: مخرجات الحزمة الاحصائية إصدار 22. يتبين من الجدول (6) أن قيمة معامل ألفاكرونباخ قدرت بـ 0.73 وهي قيمة مرضية.

تم أيضا حساب ثبات الأداة، بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم7: يبين ثبات متغير الأداء الوظيفي وفق سبيرمان براون

المتغير	معامل الثبات وفق سبيرمان براون
الأداء الوظيفي	0.92

المصدر: مخرجات الحزمة الاحصائية إصدار 22. يتبين من الجدول (7) أن قيمة معامل الثبات لسبيرمان قدرت بـ 0.92 ، ما يدل أن الأداة على قدر عال من الثبات.

7. 4. الدراسة الأساسية:

العينة: تم الاقتصار في الدراسة الأساسية على المستشفى الجامعي الدكتور دمرجي بتلمسان التي بها فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية، وعلى عينة قوامها ستون (40) طبيبا بمختلف تخصصاتهم و (45) ممرضا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم8: يبين عينة الدراسة الأساسية

العينة	العدد الاجمالي	عينة الدراسة الأساسية	%
الأطباء	165	40	%24.24
الممرضين	160	45	%28.12
المجموع	325	85	%26.15

المصدر: مخرجات الحزمة الاحصائية إصدار 22. يتبين من الجدول رقم(8) أن عينة الدراسة الأساسية قدرت بـ (85) طبيبا وممرضا بنسبة 26.15% ، وهي نسبة تمثيلية قليلة، يرجع سبب ذلك إلى صعوبة الاتصال معهم، نظرا لصعوبة الوضع، وخوفا من العدوى.

8. نتائج الدراسة وتفسيرها:

8. 1.عرض النتائج :

نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أن مستوى الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان منخفض. للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بقياس استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه الأمن النفسي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الأمن النفسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الدرجة الدنيا	الدرجة القصوى	المستوى
الأمن النفسي	149.95	8.89	51	40	200	منخفض

الاصدار: مخرجات الحزمة الاحصائية إصدار22. يتبين من الجدول (9) مستوى الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان، حيث كشفت نتائج الدراسة فيما يخص الأمن النفسي ككل بمتوسط حسابي قدره 149.95 وبانحراف معياري قدره 8.89، وعملا بالتوزيع النظري لقيم استجابات المبحوثين على مقياس الأمن النفسي ككل الذي يتراوح من 40 كأدنى درجة و 200 كأقصى درجة، فإن مستوى الأمن النفسي ككل؛ منخفض. وبالتالي فقد تحققت الفرضية.

نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على أن مستوى أبعاد الأمن النفسي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان بين المتوسط والمنخفض. للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بقياس استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه أبعاد الأمن النفسي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأمن النفسي

أبعاد الأمن النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الدرجة الدنيا	الدرجة القصوى	المستوى
تقبل الذات	47.56	4.76	31	11	55	متوسط
الشعور بالانتماء للآخرين	45.03	4.40	15	10	50	متوسط
الشعور بالأمن	22.71	2.48	21	13	65	منخفض
الشعور بالمسئولية	34.55	1.87	09	6	30	متوسط

المصدر: مخرجات الحزمة الاحصائية إصدار 22. يتبين من الجدول (10) مستويات أبعاد الأمن النفسي، التي توصلنا فيها على أبعاد حصلت على المستوى المتوسط؛ تمثلت في (تقبل الذات، الشعور بالانتماء للآخرين، الشعور بالمسؤولية)، وذلك عملا بالتوزيع النظري لقيم استجابات المبحوثين على مقياس أبعاد الأمن النفسي ذات المستوى المتوسط، بينما حصلنا على مستوى منخفض لبعد الأمن حيث كشفت نتائج الدراسة عن متوسط حسابي قدره 22.71 وبانحراف معياري قدره 2.48، وعملا بالتوزيع النظري لقيم استجابات المبحوثين على بعد الشعور بالأمن الذي تراوح من 13 كأدنى درجة و 65 كأقصى درجة، هو ما يؤكد المستوى المنخفض لبعد الشعور بالأمن، وبالتالي تم تحقق الفرضية التي نصت على التأرجح بين المستوى المتوسط والمنخفض لأبعاد الأمن النفسي.

نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الأمن النفسي (تقبل الذات، الشعور بالانتماء للآخرين، الشعور بالأمن، الشعور بالمسئولية) والأداء الوظيفي لدى أطباء وممرضي المستشفى الجامعي دمرجي بتلمسان.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب معاملات ارتباط بيرسون (RP) للكشف عن الارتباط بين درجات أبعاد الأمن النفسي (تقبل الذات، الشعور بالانتماء للآخرين، الشعور بالأمن، الشعور بالمسئولية) والأداء الوظيفي، موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم11: يبين الارتباط بين أبعاد الأمن النفسي ومتغير الأداء الوظيفي

أبعاد الأمن النفسي	تقبل الذات	الشعور بالإنتماء للآخرين	الشعور بالأمن	الشعور بالمسئولية
الأداء الوظيفي	*0.26	**0.30	**0.71	**0.61

المصدر: مخرجات الحزمة الاحصائية إصدار 22. يتبين من الجدول (11) بعد حساب معامل الارتباط بين الأداء الوظيفي وبعد تقبل الذات التي قدرت قيمته بـ 0.26 عند مستوى الدلالة 0.05، وهي قيمة تعبر عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة. وعليه تم تحقق الفرضية.

كما يتبين من الجدول (11) وبعد حساب معامل الارتباط بين الأداء الوظيفي والشعور بالانتماء التي قدرت قيمته بـ 0.30 عند مستوى الدلالة 0,01 ، والتي تبين أنها قيمة تعبر عن وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.01 ، وعليه تم تحقق الفرضية.

يتبين من الجدول (11) وبعد حساب معامل الارتباط بين الأداء الوظيفي والشعور بالأمن التي قدرت قيمته بـ 0.71**، والتي تبين أنها قيمة مقبولة تعبر عن وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.01. وعليه تحققت الفرضية.

يتبين من الجدول (11) وبعد حساب معامل الارتباط بين الأداء الوظيفي والشعور بالمسئولية التي قدرت قيمته بـ 0.61 عند مستوى الدلالة 0.01 ، والتي تبين أنها قيمة تعبر عن وجود علاقة ارتباطية مقبولة . وعليه تم تحقق الفرضية.

نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم12: يبين الارتباط بين الأمن النفسي ومتغير الأداء الوظيفي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	الدلالة
الأمن النفسي	149.95	8.89	0.55**	دالة
الأداء الوظيفي	95.36	7.82		

المصدر: الحزمة الاحصائية الاصدار 22. يتبين من الجدول (12) أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ 149.95 لمتغير الأمن النفسي وبانحراف معياري قدر بـ 8.89 ومتغير الأداء الوظيفي بمتوسط حسابي قدر بـ 95.36 وبانحراف معياري قدر بـ 8.89 ، وبعد حساب معامل الارتباط بين المتغيرين التي قدرت قيمته بـ 0.55 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة تعبر عن وجود علاقة ارتباطية. وعليه تم تحقق الفرضية .

8. 2. مناقشة النتائج:

تبين من خلال النتائج المتوصل إلى مستوى منخفض للأمن النفسي لدى أطباء وممرضي مستشفى تلمسان، وهذا يبين مدى التأثير الذي أحدثته الأوضاع التي مرت بها هذه الفئة، والضغط التي عانت منه، جراء الاستقبال والتعامل، وتقديم العلاج مع الأعداد الهائلة من المصابين بهذا الفيروس، حيث أنه ومنذ ظهور هذا الوباء فقد أحدث ذعرا وارتباكا كبيرا لدى كل الفئات. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت نتائج كلا من (غزيز، 2020) و دراسة (أحمد وآخرون، 2020) إلى ما أحدثته جائحة كورونا من الآثار النفسية على الأفراد بمختلف شرائحهم. وهو مايثبت أيضا نتائج دراسة بيردور وزملاؤه Berdur et al, (2006) أن الأطباء يعانون اكتئابا ومستوى عال من القلق(هلالي، 2019)

تم التوصل أيضا إلى مستوى منخفض لبعد الشعور بالأمن كبعد من أبعاد الأمن، وهذا أن فئة الأطباء الممرضين يؤدون مهامهم تحت طائلة القلق والتوتر والخوف من الاصابة بالعدوى، خاصة وأن الوفيات بسبب هذا الداء مست وأودت بأطباء لهم صيت على مستوى الوطن.

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث عن مدى تأثير غياب الأمن النفسي، وتوصلنا إلى أن ممرضي وأطباء مستشفى تلمسان يعانون من مستوى منخفض للأمن النفسي، وانعدام الشعور به، أما الأبعاد الثلاث؛ تقبل الذات والشعور بالانتماء وتحمل المسئولية فحصلنا على مستوى متوسط، كما حصلنا على علاقة ارتباطية بين الأداء الوظيفي وأبعاد الأمن النفسي بقيم متفاوتة، عدا بعد الشعور بالأمن، بالاضافة إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي؛ بمعنى أنه كلما توفر الأمن النفسي لفئة الأطباء والتمريض، كلما كان أداؤهم أحسن؛ خاصة بعدما أصبحو يعانون من ظروف عمل صعبة؛ قد ترجع إلى الخوف من العدوى، أو الوفاة التي قد تسببها جائحة كورونا.

المراجع:

أياد مُحَمَّد نادي. (2005). الأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

الحراحشة حسين مُحَمَّد. (2014). إدارة الجودة الشاملة والأداء الوظيفي، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع. عمان.

الحميري موفق مُحَمَّد عدنان عبد الجبار، الموفي أمين أحمد محبوب. (2011). دار الاثراء للنشر والتوزيع. الأردن.

زايد عريبي سهام. (د،س). الأمن النفسي ودافعية الانجاز ، مجلة كلية الأبعاد. العدد الثالث والثمانون.

سلامي باهي (2008). مصادر الضغوط المهني والاضطرابات السيكوسوماتية لدى مدرسي الابتدائي والمتوسط والثانوي، دراسة ميدانية على عينة من أربع ولايات جزائرية، أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر.

السهلي ماجد اللميع حمود. (2008). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

شقير، زينب (2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، ط1، كراسة التعليمات.

الشهري، عبد الله بن مُحَمَّد علي (2009). إساءة المعاملة الدراسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية محافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أم القرى.

صالح سلامة بركات وآخرون (2010). الأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها بمركز السيطرة وانعكاساتها التربوية، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية العدد (05) .

صالح علي عبد الرحيم. (2004). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار حامد للنشر والتوزيع. الأردن.

الصرايرة، خالد أحمد. (2009). التماثل التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقته بإحساسهم بالأمن، منتدى الأستاذ، العدد 5، المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، الجزائر .

لطيفة قعيد (2020). معالجة النفايات الطبية في ظل جائحة الفيروس التاجي كوفيد 19 باستخدام الحلول الخضراء، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، العدد 1، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، الجزائر.

مُحَمَّد حسن . (2004). مهارات التفوق والإبداع. ط1. دار الطائف للنشر والتوزيع، القاهرة.

نعيمة دين، سعيد رياش (2016). مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص دراسة ميدانية بدائرة المنيعة ولاية غرداية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26.

هلالي يسمينة (2019). دور أساليب مواجهة ضغوط العمل في التخفيف من الاحتراق النفسي لدى الممرضين، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 08، العدد 01.